



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه ميسان

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

موضوع البحث

ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض

لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان

من وجهة نظر الطلبة

بحث تقدم به الطالب (كرار مهند حاتم)

الى كلية التربية الاساسية / جامعه ميسان / قسم اللغة العربية استكمالا

لمتطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس

بإشراف

د. علي ماجد الغذاري

٢٠٢٦م

١٤٤٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ
الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)) [سبأ: ٦]

صدق الله العلي العظيم

الأهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع الى

والدائي الحبيين ...

والأخوة والاخوات الاعزاء ...

والاهل الكرام ...

وكل من احبتي وقدم لي يد العون ...

وكل باحث عن العلم سالك سبيل المعرفة ...

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم وأجزل ثواب المؤمنين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين)

لأبد لي أن أسجل ما يجعلني صادق مع نفسي إذ أقول ان هذه البحث تدين بالفضل والعرفان إلى استاذتي الفاضلة المشرف على البحث الاستاذة (د. علي ماجد العذاري) لما قدمه من رعاية علمية وتوجيهات وآراء سديدة ومعاونة صادقة عبر مسيرة الدراسة وفقه الله جزاه خيرا.

كما أثنى وأقدر جهود الاستاذة الأفاضل في قسم اللغة العربية لما قدموه لي من مساعدة وتشجيع خلال مدة الدراسة والسادة الخبراء وإدارة المدرسة .

وأجد نفسي تفيض شكرا وامتنانا ولزاما علي مما يمليه الوفاء والعرفان بالفضل والجميل لأفراد أسرتي الذين آزروني بصبرهم والرحب وتيسيرهم المناخ للوصول بالدراسة إلى هذا المستوى.

وعلى الله قصد السبيل

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
آية من القرآن	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المحتويات	د
الملخص	ح
الفصل الأول: الاطار المنهجي	٩-١
الفصل الثاني	٢٦-٩
الاطار النظري	١٧-١٠
الدراسات السابقة	٢٦-١٧
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	٣٤-٢٧
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	٣٩-٣٤
الفصل الخامس	٤٣-٣٩
أولاً: الاستنتاجات	٤٠
ثانياً: التوصيات	٤١
ثالثاً: المقترحات	٤٢
المصادر	٤٣

المستخلص

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد:

فقد تناول هذا البحث دراسة (ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض) لدى طلبة قسم اللغة العربية، وهي محاولة علمية للكشف عن الجفوة التي حدثت بين طالب العلم وبين ميزان الشعر العربي. ومن خلال الفصول السابقة، تبين أن مادة العروض ليست مجرد رموز وتقطيع، بل هي روح الشعر وموسيقاه التي أصابها الجمود نتيجة الركون إلى الجوانب النظرية المعقدة وإغفال الجانب التذوقي والسمعي.

وقد خلص البحث إلى أن استعادة "الأذن الموسيقية" للطالب هي المفتاح الحقيقي لحل مشكلات هذا العلم، وأن تيسير المصطلحات وربط الأوزان باللحن والإنشاد من شأنه أن يحول المادة من "طلاسم" منفرة إلى تجربة فنية ممتعة.

إن ما قدمه الباحث في هذا الجهد المتواضع ما هو إلا خطوة على طريق طويل يهدف إلى صيانة الهوية الشعرية العربية لدى معلمي المستقبل، ليكونوا قادرين على نقل هذا التراث بجماله وعنفوانه إلى الأجيال القادمة.

وفي الختام، لا يدعي الباحث الكمال في عمله، فالحسن ما حسنه الله، والكمال له وحده سبحانه، وما هذا إلا جهد المقل، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفصل الاول

مشكلة البحث

أهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث

مشكلة البحث

تعتبر مادة العروض من المواد التي يواجه فيها الطلبة والمدرسون صعوبة بالغة، بل إن هذه المعاناة تمتد لتشمل الأدباء والنقاد أيضاً؛ حيث لا يمكن لأي ناقد أن يحكم على جودة الشعر ما لم يتقن قواعد العروض وأصوله (الحسيني، ١٩٩٧، ص ٢٥).

ويعتقد الباحث أن للطلبة عذراً في وصف هذا العلم بالصعوبة؛ لأنهم لم يتدربوا عليه سابقاً، ولم يتعلموا قراءة الشعر وفق موازينه الصحيحة. فالعروض علم يحتاج إلى ممارسة مستمرة وربط وثيق بعلوم اللغة الأخرى كالنحو والصرف. وكما يذكر عبد اللطيف، فإن هناك تعاوناً متبادلاً بين العروض وعلوم العربية، ومن يتقن العروض يثبت تمكنه من بقية علوم اللغة (عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص ٥).

هذه المعاناة ليست وليدة العصر الحالي، بل هي قديمة بدأت منذ تأسيس هذا العلم على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي. فقد أشار السيد إلى أن دراسة العروض تشق على الكثيرين بسبب تداخل التفاعلات، وصعوبة التقطيع، وكثرة المصطلحات الغريبة (السيد، د.ت، ص ٣).

وقد لاحظ الباحث من خلال الدراسات السابقة وجود انخفاض واضح في مستوى تحصيل الطلبة في هذه المادة، رغم أهميتها الكبيرة في تمييز أوزان الشعر وتدريب الأذن على تذوق الأدب ونقده. وتعود أسباب هذا الضعف أيضاً إلى طبيعة الكتب المؤلفة؛ فالقديم منها يتسم بالغموض والتعقيد، مما يترك المتعلم حائراً غير قادر على فهم مفاتيح هذا العلم (الكرباسي، ٢٠١١، ص ٨).

بسبب تراجع الذائقة الأدبية وصعوبة المصطلحات وكثرة الزحافات والعلل، تولد لدى الطلبة نوع من النفور من المادة. ولعلاج ذلك، رأت الباحثة ضرورة بناء "دليل لتدريس العروض" يعتمد أسلوباً سهلاً وشيقاً، ويركز على الشرح الواضح والتدريب العملي على التقطيع.

لقد وضع الباحث في اعتبارها أن العروض علم جديد على الطلبة ويدرس لفترة قصيرة، لذا يجب أن يكون الأسلوب ميسرا. وكما يؤكد عبد عون، فإن الأبحاث العلمية هي الأساس في تيسير تعليم اللغة العربية (عبد عون، ١٩٩٨، ص ٣٠).

ويمكن تلخيص المشكلة من خلال السؤال التالي: ما هي أسباب ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة

أهمية البحث

يتميز الشعر العربي بإيقاع موسيقي ساحر، وبأوزان خاصة، والوزن شيء جوهري للشعر، فالشعر بلا وزن لا يعد شعرا (عيسى، ١٩٩٨، ٩).

ولا تستطيع أن تستغني عن الشعر إذا تحدثنا عن علم العروض نظرا لأن هذا العلم "ميزان الشعر، به يعرف مكسوره من موزونه، كما أن النحو معيار الكلام، به يعرف معربه من ملحونه" (ابن عباد، ١٩٨٧، ٥٧) العروض من العلوم المهمة والنافعة في الدرس العربي و"هو أحد العلوم العربية التي تبدو شديدة الإحكام من الناحية المنهجية، والقادرة على استيعاب الذائقة العربية، سواء من قبل الشعراء أو المتلقين للشعراء، والدليل على ذلك أن أحكامه ظلت منذ القرن الثاني الهجري حتى العصر الحديث (البحراوي، ١٩٩٣: ٥).

إن علم العروض ودراسته له أهمية بالغة لا غنى عنها لمن له صلة بالعربية والمتخصصين فيها لأنه يعينهم على فهم الحكم على النص الشعري، والإلمام بتلك الأوزان المأما، وتنمية الذوق الأدبي، وتهيئة ممن لهم قابلية في قول الشعر لأن يكونوا شعراء، واكتساب الذوق الموسيقي، والقراءة الشعرية الصحيحة (ليلي، ٢٠١٧: ٦٥).

ويتشعب علم العروض من أصناف العلوم الأدبية، كما استفاد حمود من قول الزمخشري في كتابه القسطاس في علم العروض (حمود، ٢٠١٣، ٧٠)، وهو علم يعرف به صحيح الوزن وفاسده ويتناول بالدراسة التفعيلات والبحور الشعرية (قاسم، ٢٠٠٢، ١٢٠) وتكمن أهمية تعلم علم العروض في أنه يعين الدارسين على معرفة أساس الوزن وكيفية تكوينه، والتمييز بين بحر وآخر، وتقطيع البيت، ومعرفة الخطاء أي المعرفة نظريا بالعروض (حمود، ٢٠١٣، ٩).

لذا أصبحت دراسة علم العروض أمر لا يستغنى عنه خاصة لمن يريد الاطلاع على الشعر العربي، فمعرفة علم العروض وإتقانه واجب على متعلمي اللغة العربية والمتخصصين فيها.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات الخاصة بعلم العروض إلا أنها تمس الجانب النظري، بل لمة النقص في السيطرة على دافعية الطلبة في تعلم هذا العلم، لذا لا غرو عندما وجدنا كثيرا من الطلاب يواجهون صعوبة في الإقبال على دراسة علم العروض. فقد ذكر عيسى أن من أكثر الطلاب المتخصصين في اللغة العربية يجدون مشقة في الإلمام بعلم العروض، بل أن أغلبهم لا يستطيعون أن ينسبوا بيتا من الأشعار إلى بحره (عيسى، ١٩٩٨، ٩)، فلذلك، ليس العروض بالعلم اليسير ولا بالعلم البسيط الهين، وهو يشق على كثير من الناس عامة والدارسين خاصة.

وبالإضافة إلى ذلك، قد عبر النقاد والمتخصصون والباحثون عن صعوبة علم العروض قديما وحديثا، ومنهم جلال الحنفي إذ يقول: "إن الكتب التي ألفت في العروض كثيرة طاهرة، وما منها إلا ما أشار إلى ما في العروض من تعقيد، وإطالة قول، وكثرة ألقاب ومصطلحات (الحنفي، ١٩٨٥، ٦).

إن صعوبة علم العروض ناتجة عن كثرة مصطلحاته وتشعبها وتنوعها (الرضا، ٢٠١٤: ٣٧٨) وصعوبته واضحة لم يعان منها الطلبة والمدرسون فحسب، فإنما الشعراء والأدباء أيضا لا يقدرّون على استيعاب أصوله وقواعده كما يقول إسماعيل السامرائي: "إن علم العروض من علوم اللغة الذي يعاني من

يريد الاطلاع عليه صعوبة في فهمه، فهو علم صعب المرتقى، وعز الطريق، معقد المصطلحات، عده البعض من العلوم الجافة" (السامرائي، ١٩٨٤: ٥١)، مما جعلهم يضعون هذا العلم تحت مقولة: "العلم به لا ينفع والجهل به لا يضر" (الشكري، ٢٠١٤: ٥).

تعد اللغة من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الإنساني إذ لا يخلو أي مجتمع من هذا المظهر، فهي ركن أساسي في بناء الأمة وتنظيم للحياة الاجتماعية لإفرادها، وهي رابط قومي؛ لأنها تقرب بين الأفكار والميول. كما إنها وسيلة اتصال بين الأفراد خاصة في التعبير عن الذات وفي فهم ما يقوله الآخرون لنا. بها يعبرون عن أنفسهم وأمانيتهم وطموحاتهم وعن مشاعرهم وعن أدبهم وثقافتهم وكتاباتهم وفنهم. (النجار، ٢٠٠٤، ص ٧)

يعيش الإنسان - عيشة جماعية مع مجموعة من الناس، تربطهم روابط عدة: من غايات، وآمال، وآلام، وعواطف فهم بحاجة إلى هذه الروابط وهي الأداة التي يستطيعون بواسطتها تنظيم أمور حياتهم كلها، فنحن لا نستطيع أن نتصور أي مجموعة من الناس يمكنها الاستغناء عن وسيلة التفاهم بينهم. (إبراهيم، ١٩٧٤، ص ٤٢)

اللغة وسيلة لتسجيل التراث العقلي من فنون وآداب وعلوم ومخترعات فتتوارثه الأجيال جيلا بعد جيل، واللغة مرآة تعكس القدرات العقلية والفكرية لما توصلت إليه أمة من الأمم؛ فهي وعاء الثقافة، وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر ولا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعر ونثر وغيرهما إلا إذا أتقن هذه اللغة. (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٣٠-٣٢)

اللغة من أعظم نعم الله التي أنعم بها على الإنسان بعد خلقه فميزه بهذه المكرمة؛ ليعبر بها عن مشاعره؛ ويفصح بها عن أفكاره وعواطفه، وحوائجه؛ فيتواصل مع ذاته ومع الآخرين، وأكسبت الحياة بذلك سمه من أرقى سماتها هي المشاركة، والتفاعل، والتواصل. (عوض، ٢٠٠٠، ص ١٥)

اللغة العربية لغة موسيقية شاعرة ترتاح لمعانيها وأصواتها وهي بهذا الجرس والرنين منحت العربي

التفوق في الأداء كلاما وكتابة وغناء وشعرا على وزن وقافية. (مذكور، ٢٠٠٧، ص ١٣)

لذلك حظيت الدراسات اللغوية بنصيب وافر من بين فروع العلم؛ لأنها تمثل الحضارة وكذلك دورها العظيم في حياة الفرد والمجتمع، فهي مجال التفكير، وأداة للاتصال عن طريق المحادثة أو الكتابة فهي ليست وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد فحسب وإنما حتى بين المجتمعات الآخر.

في وقتنا الحاضر يعاني أبناء العربية بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة من الضعف في مجال اللغة العربية حيث أن دراسة اللغة اليوم على اختلاف مراحلها التعليمية دراسة نظرية في الغالب، بعيدة عن طبيعة الكلام الدائر، وطرائق الاستعمال المألوفة، فإنها أقرب إلى أن تكون عاما يتدارس في الكتب، يزاول ويستنبط منها طريقة لسانية تسير على أساليب القول الدائر. (إبراهيم، ١٩٥٥، ص ٢٤-٣١)

لاريب أن اغلب مواد اللغة العربية مثل النحو، والبلاغة تناولها الكثير من الباحثين من خلال بحوثهم التربوية، والتجريبية، وبينوا أسباب الضعف فيها، هذه النتائج أدت بدورها إلى إعادة النظر في طرائق تدريسها، وتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة في هذه المواد، والعمل على تبسيط كل منها من أجل تيسيرها، وتسهيل تعلمها بالشكل الذي يساعد على تحسين أداء الطلبة فيها. إلا أن علم العروض لم يكن له الحظ الكبير، والوافر في هذه البحوث والدراسات. (الموسوي، ٢٠١٢، ص)

العروض فرع من فروع اللغة العربية وهو تابع لما يسمى بالمجموعة الأدبية أو الدراسات الأدبية التي يتلقاها طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية والآداب والتربية الأساسية وله أهمية لا تقل عن أهمية فروع اللغة العربية الآخر كالنحو والصرف والبلاغة وغيرهم؛ لأن العروض يدخل في منهج كل علوم اللغة ولا نبالغ إذا ما قلنا يتعدها لأن العروض هو الدراسة الصوتية الإيقاعية لنظام الشعر وهو في نهاية الأمر يكون له دور في الصياغات اللغوية للبيت الشعري من حيث اختيار المفردة المتناسقة المتسقة إيقاعيا والخاضعة لشروط الفصاحة المعجمية.

في ضوء ما تقدم يرى الباحث إن العروض هو علم من علوم اللغة العربية لا يمكن الاستغناء عنه ولا يمكن عزله عن فروع اللغة ولا سيما الأدب وهو ذلك العلم الذي يعني بدراسة الشعر وتبيان صحبحة، وله الأثر الكبير في القراءة الصبحة فضلا عن أثره في تنمية الذوق الالبى وتكوين الأذن الموسيقية والقدرة السمعية إذ يميز بين الناثر والمستقيم .

إن مشكلة العروض لم تكن محصورة في جيل وإنما شاع أمر صعوبتها بين الأجيال إذ أنه لا قدرة لهذه الأجيال على فهم مادة العروض وتذوقها وما هو إلا طلاس ومصطلحات يجب حفظها من الطلبة وهذه الطلاس أدت إلى هروب بعض الشعراء إلى ألوان تتقدم مما يصيبهم من ضيق هذا العلم . (جمعة، ٢٠٠٨، ص ٧)

لقد أولت الدراسات الحديثة الطريقة التدريسية أهمية كبيرة وعدتها حجر الزاوية في العملية التعليمية لأهميتها في ترجمة أهداف المنهج إلى القيم والمفاهيم التي تسعى إلى تحقيقها. (إبراهيم، ١٩٨٤، ص ٣١٩)

الدراسة لا تقف عند حدود التحصيل الأكاديمي لمادة الرياض (العروض والنصوص) بل تتعداها إلى فحص القدرة التذوقية والجمالية لدى معلمي المستقبل؛ حيث إن ضعف هذه الملكة يؤدي بالضرورة إلى تقديم مادة علمية جافة تخلو من الروح الأدبية، مما يهدد بإضعاف الصلة بين الأجيال القادمة وهويتها اللغوية. وتكمن القيمة العلمية لهذا البحث في اعتماده على وجهة نظر الطلبة كأداة للقياس، مما يمنح أصحاب القرار في المؤسسة الجامعية مؤشرات حقيقية حول مدى فاعلية المناهج الحالية وطرق تدريسها، ويسهم في تقديم مقترحات عملية لتجاوز العقبات التي تحول دون تذوق النص الشعري وفهمه بعمق، بما يضمن الارتقاء بمستوى المخرجات التربوية لمواجهة التحديات الثقافية المعاصرة، وينسجم هذا التوجه مع الدراسات التربوية التي تؤكد أن التذوق الأدبي هو الغاية القصوى من تعليم اللغة، وأن أي قصور فيه يمثل خلا في إعداد المعلم مهنيا وثقافيا (مذكور، علي أحمد، ٢٠٠٢، ٣٤٢).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة

حدود البحث

١- الحد الزمني كفي ٢٠٢٥

٢- الحد المكاني: طبق في مديرية تربية محافظة ميسان المرحلة الابتدائية

مصطلحات البحث

١- العروض

لغة: "جاء في لسان العرب العروض :الناحية ،يقال :أخذ فلان في طريق أي في طريق وناحية .(ابن منظور، ١٩٥٥، ص٢٨٩٠)

اصطلاحاً:

عرفه الثويني ٢٠١١: أنه ميزان الشعر سمي به؛ لأنه يظهر المتزن من المنكسر عند المعارضة بها أو لأن الشعر يعرض عليها فما وافقها كان صحيحا وما خالفها كان فاسدا .(ثويني، ٢٠١١، ص ١١)

٢- الصعوبات:

عرفها كود(Good): حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيراً "ملياً".
(Good، ١٩٧٣، ص٤٣٨)

عرفها ملحم ٢٠١٠: الشخص الذي يعاني من اضطراب في إحدى العمليات السيكلولوجية الأساسية حين يستعمل اللغة مشافهة أو حين يتعلمها كتابة وقراءة والتي تبدو في عدم قدرة الفرد التامة على أن يسمع أو يفكر أو يقرأ أو يتحدث أو يكتب أو أن يقوم بعمليات حسابية. (ملحم، ٢٠١٠، ص ٤٢)

٣- الذائقة الشعرية

لغة

الذائقة لغة مشتقة من (الذوق)، وهي في الأصل حاسة اللسان التي تدرك بها الطعوم، ثم استخدمت مجازا للتعبير عن القدرة على تمييز الكلام ومعرفة جوده من رديئه، فهي تعني الحس المرهف والقدرة على الاختيار السليم بناء على ميل وجداني، وهي الملكة التي يدرك بها المرء الجمال والحسن في الأشياء (الفيروز آبادي، مجد الدين، ٢٠٠٥، ٨٩١).

اصطلاحا

الذائقة الشعرية اصطلاحا هي ملكة نفسية وقدرة مكتسبة تمكن القارئ من إدراك مواطن الجمال في النص الشعري، والتفاعل مع صوره وموسيقاه تفاعلا وجدانيا، فهي تتجاوز مجرد فهم المعنى إلى التلذذ الفني بالنص وإصدار حكم قيمي عليه، وتعد أداة للمفاضلة بين الأساليب الأدبية بناء على معايير الجودة والابتكار (عزام، محمد، ٢٠٠١، ٧٤).

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

مفهوم علم العروض والبحور الشعرية

في الواقع، أن مفهوم علم العروض مختلف عند القدامى والمحدثين من علماء اللغة وفقا لاستيعابهم على هذا العلم. وفي لسان العرب نجد التعريف للعروض حيث قال صاحبه إنه "الطريق الوعر الصعب في عرض الجبل، كما يطلق على العمود المعترض وسط البيت، ويطلق أيضا على مكة ومدينة لاعتراضهما وسط الأرض. والعروض بفتح العين: الناحية، ويقال: أخذ فلان في عروض ما تعجبني؛ أي طريق وناحية" (منظور، د.ت: ٢٧٩٧).

وقد استفاد حسني عبد الجليل مما ذهب إليه ابن جني عن علم العروض حيث قال إن "علم العروض ميزان شعر العرب، وبه يعرف صحيحه من مكسره، فما وافق أشعار العرب في عدد الحروف: الساكن والمتحرك سمي شعرا، وما خالفها فيما ذكرناه فليس شعرا، وإن قام ذلك وزنا في طباع أحد، لم يحفل به حتى يكون على ما ذكرناه" (يوسف، ٢٠٠٧: ٤١).

وجاء في رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء عن العروض فيقول صاحبها: "إن العروض هو ميزان الشعر، يعرف به المستوي والمنحرف، وهي ثمانية مقاطع في الأشعار العربية، وهي: فعولن، مفاعيلن، متفاعلن، مستعلن، فاعلاتن، فاعلن، مفعولات، مفاعلتن، وهذه الثمانية مركبة من ثلاثة أصول، وهي السبب، والوتد، والفاصلة...، وأصل هذه الثلاثة حرف ساكن، وحرف متحرك، فهذه قوانينه وأصوله" (الصفا، ١٩٥٧: ٢٠٥).

وكذلك مفهوم العروض عند حركات وهو رأى أنه "العلم الذي يدرس أوزان الشعر، ومن مهام هذا العلم تعريف الوحدات المكونة للوزن، وتحديد قوانين تركيبها، ووضع القواعد التي تخضع لها القصيدة العربية، وتدخل كل هذه المهام في إطار عام وهو وصف الشعر العربي كما ورد إلينا وصفا علميا" (حركات، ١٩٩٨: ٧).

ومن كل هذه التعريفات التي أدرجنا هنا، وجدنا أن تعلم علم العروض فوائد جمة، ومن أهمها إعانة طلاب العربية خاصة المتخصصين منهم على فهم الشعر العربي، وقرأته قراءة صحيحة، ومعرفة صحيحه من فاسده، والتمييز بين سليمه ومكسوره.

إن البحور الشعرية من أهم الموضوعات في علم العروض ولم يكن الشعراء العرب الجاهليين والإسلاميين يعرفون قوانينها وأصولها إلا بعد أن جاء واضع هذا العلم: الخليل بن أحمد الفراهيدي. قسم الخليل البحور الشعرية إلى خمسة عشر بحراً، أما عند الأخفش فهي ستة عشر بحراً بزيادة المتدارك (عتيق، ١٩٨٧: ٤٨؛ وعقيل، ١٩٩٩: ٩).

وهذه البحور الشعرية هي بحر الطويل وبحر المديد وبحر البسيط وبحر الكامل وبحر الوافر وبحر الهجز وبحر الرجز وبحر الرمل وبحر السريع وبحر المنسرح وبحر الخفيف وبحر المضارع وبحر المقتضب وبحر المجتث وبحر المتقارب وبحر المتدارك.

مشكلات تعلم علم العروض لدى الطلبة

ثمة معاناة يشعر بها الطلبة من صعوبة تعلم علم العروض سواء كانوا في المرحلة الثانوية أو الجامعية، وذلك بناء على الشكاوى التي قدموها، مما يظهر في مستوياتهم المتدنية ونواتج الاختبار التحصيلي في هذا العلم. (السيد، د.ت: ٣). وعلى هذا، قد قسمت الباحثتان المشاكل التي يواجهها الطلبة أثناء تعلم علم العروض إلى ثلاثة محاور، وهي على النحو الآتي:

١. منهج التعليم وأسلوب المعلمين

أولاً: الاعتماد على السبورة فحسب في شرح مادة علم العروض: إن اعتماد المعلمين على السبورة بشكل تام في شرح علم العروض، وعدم استخدامهم لأجهزة التسجيل والحاسوب في العملية التعليمية، وقلة استخدام المدرسين على التنويع في وسائلهم التعليمية ما أمكن، يجعل المادة المدروسة مملة، ولم يقدر الطلاب على متابعتها بشكل مشوق. ويعد الاعتماد الكلي على طريقة المحاضرة عيباً من العيوب

في العملية التدريسية، كما رأى ذلك الطلبة العرب في كليات التربية الأساسية في جامعات الفرات الأوسط (الرضا، ٢٠١٤: ٣٩٤؛ والحلبياوي، ٢٠٠٨: ٥٨٤).

ومما لا شك فيه، أن هذه التقنية التعليمية لم يستفد منها الطلبة كثيرا؛ وربما يسأمون منها، مما يجعلهم ينفرون من دراسة علم العروض؛ لأن عملية التدريس تمس طرفا واحدا؛ أي من قبل المعلمين فحسب، وليست طرفين اثنين.

ثانيا: قلة المدرسين المتخصصين في تدريس علم العروض: ومن أسباب ضعف الطلبة العرب في إتقان علم العروض، عدم توافر المعلمين الملمين إلماما كاملا بالمادة من حيث تجربة وممارسة. ومعظم المدرسين الذين كفوا بتدريس علم العروض لا يملكون خبرات واسعة ومؤهلات مطلوبة، مما يجعل انخفاض عدد المدرسين الأكفاء.

وهذا ما أكد الباحث فيصل حسين طحيمر العلي في دراسته عما يتعلق بتعليم علم العروض؛ إذ ذكر أن "عزوف الكثير من المدرسين وحتى المناهج الدراسية في بعض الدول العربية عن تدريس هذه المادة وعدم المدرسين الأكفاء" (الرضا، ٢٠١٤: ٣٩٤؛ والعلي، ١٩٩٨: ٢٥٠)، يؤثر على نفسية الطلاب وإقبالهم على تعلم العروض. وانطلاقا من هذا الصدد، أن انعدام المدرسين المتخصصين في تدريس علم العروض يجعل المدرسين الآخرين الذين ليس لديهم معرفة واسعة وإحاطة كافية مكلفين بتدريس هذا العلم. لذا، لا غرو إذا وجدنا من منهم يقاومون لدرس العروض، ومنهم من يهربون منه خوفا من أن يقعوا في هفوات يكتشفها الطلاب. (إيلي، ٢٠١٧: ٦٨)

٢. الكتاب المقرر والمادة الدراسية

أولاً: بدء الكتاب بعرض البحور الصعب تقطيعها (البحور الممزوجة): كثير ما يقال إن من مهام تعليم علوم جديدة يحتاج أن يبدأ به من السهل إلى الصعب، حتى يفهم الطلاب الدرس فهما عميقا بالغاً (أوغسطين نالي، Augustine Ngali، ٢٠١٥: ٢)

ومع ذلك، لم نلاحظ ذلك في دراسة علم العروض؛ حيث إن الكتاب الذي تناول هذا العلم يعرض الموضوع المعقد أولاً أي استهل الكتاب بتقديم البحور ذات التفعيلتين المزدوجتين كالطويل (فعولن، مفاعيلن) والمديد (فاعلاتن، فاعلن) لأنهما من الدائرة الأولى (دائرة المختلف)، مما يشق على الطلاب دراستها. وهذا بشكل غير مباشر يبرر ضعف مستوى الطلبة العرب في مادة علم العروض؛ نظراً لرنّة موسيقية لم تستسغها الأذن بسهولة (ليلي، ٢٠١٧: ٦٨)

ثانياً: الأمثلة المدروسة من الأبيات الشعرية الجامدة: إن الطلبة العرب يواجهون صعوبة في استيعاب الأمثلة من الأبيات الشعرية التي استعان بها المعلمون في تدريس علم العروض. وأغلب هذه الأمثلة المذكورة في الكتب التراثية جامدة ومبتورة من الشعراء السابقين، وأحياناً ما تكون من الأبيات التي لا معنى لها ولا مفهوم حتى تقود المشاكل في التعامل مع هذه الأبيات عند درس العروض (الحلاق، ٢٠١٠: ٣٧٦).

وهذا بطبيعة الحال لم يشوق الطلاب في استمرارية الدراسة، بحكم لغتها الصعبة البعيدة كل البعد عن لغة وثقافة العرب الراهنة (علامي، ٢٠١٦: ١٠)

٣. نفور الطلاب والدارسين من المادة

أولاً: قلة مهارة تقطيع البيت الشعري والكتابة العروضية: يواجه الطلبة العرب صعوبة في كيفية التقطيع الصوتي للبيت الشعري حيث لا يدركون نهاية رموز الإشارة للتفعيلة وبداية التفعيلة التي تليها، فيفضي بهم إلى خلط بين تفعيلتين متجاورتين، ومن ثم لا يتمكنون من تمييز تفعيلات البحر المراد تقطيعه، وذلك

لتفاوت الوزن العروضي عن الوزن الصرفي (الشكري، ٢٠١٤: ٦). وكذلك بالنسبة للكتابة العروضية التي تختلف عن الكتابة الإملائية حيث لا تهتم إلا بالحروف المنطوقة فقط (حاج إبراهيم، ٢٠٠٨: ٢٠). ومن الأمثلة على ذلك، علامة التنوين. فقد يخفق المتعلم أثناء تقطيع البيت الشعري، فلا يضع الوزن في مقابلة التنوين، فينكسر وزن البيت. ويحدث الأمر نفسه في الحروف المضعفة، وإذا لم يفك الطالب الإدغام فلا يستقيم الوزن ولا تعرف النغيلة المستخدمة (الشكري، ٢٠١٤: ٥-٦).

وثمة دراسة أجريت في كليات التربية الأساسية في جامعات الفرات الأوسط تشير إلى ضعف الطلبة في الصرف والنحو أدى إلى ضعفهم في الكتابة العروضية (الرضا، ٢٠١٤: ٣٩١). لأن هذا النوع من الكتابة تستلزم في كثير من الأحيان الحروف الزائدة والحروف المحذوفة؛ مما يختلف عن القواعد النحوية والصرفية المحددة في الكتب العربية (عاشور، الحوامدة، ٢٠٠٩: ٣٩١). لذا، إتقان قواعد النحو والصرف أمر مطلوب ومهم لدى الطلاب، وهو يساعد على تعزيز مهاراتهم في الكتابة العروضية.

ثانياً: صعوبة تعيين الزحافات والعلل: ومن المشكلات التي يواجهها الطلاب العرب في تعلم علم العروض تحديد الزحافات والعلل في البيت الشعري بشكل صحيح، فالزحافات والعلل هما التغيرات التي تطرأ على النغيمات الأساسية في البحور الشعرية. وقد يخطئ الطلاب في تعيين الزحافات والعلل؛ لأنها متعددة فضلاً عن غرابة المصطلحات المستخدمة، لم تسمعها الأذن من قبل (صمود، ١٩٨٦: ٢٧)، وهذا ما جعل عملية الفهم لعلم العروض غير ميسرة وأحياناً يحصل الطلبة إلى درجة النفور من دراسة مبادئ هذا العلم لصعوبات يلاقونها في استيعاب مادة العروض لكثرة المصطلحات وتداخل بحوره مع بعض وكثرة الزحافات والعلل وغيرها (الرضا، ٢٠١٤: ٣٧٨).

طرق حل المشكلات لتعلم علم العروض

وعلى الرغم من أن علم العروض من ضمن الدروس الصعبة والمعقدة إلا أن هناك مقترحات لتجاوز هذه الصعوبات، ومن أهمها:

أولاً: توظيف المعلمين لشعر المناسبات الوطنية المغنى والقصائد الملحنة التي نتعود باستماعها (ليلي، ٢٠١٧: ٦٩)، فاستخدام هذا النوع من الشعر مهم للتأكد من تركيز الطلاب على دراسة العروض، وزيادة رغبتهم في هذا العلم، وتخفيف العبء أثناء تعلمه.

ثانياً: استعانة المعلمين بالموسيقى والإيقاع في تدريس علم العروض، فيقول النجار في بحثه العلمي "إن الشعر والموسيقى زوج من الأصوات الساحرة لا ينفصلان؛ لأنه لا يمكن أن يتحقق الإيقاع أو الانسجام النغمي بدونهما، فالموسيقى قرين الشعر..." (النجار، ٢٠١٣: ٧).

فمثلاً قصيدة "تجربة في الموسيقى" للشاعر العراقي (ياسين طه حافظ) وقصيدة "الصلاة" للشاعر المصري (أمل دنقل) (زايد، ٢٠٠٢: ٤٨)، فنرى هذه الأمثلة تظهر بعض المحاولات في العصر الحديث التي فيها قيمة موسيقية شعرية. والأسلوب نفسه لجأ إليه مدرس مادة العروض بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حيث استخدم الألحان في تدريس البحور الشعرية، وهذا مما يجعل علم العروض مادة حية تطبيقية، يمكن استشعار حلاوتها لدى الطلاب الماليزيين (نورسفييرة، ٢٠١٩: ١٦٩-١٧٠)

ثالثاً: اختيار المعلمين للأمثلة من الأبيات الشعرية المترابطة أي من قصيدة واحدة، بدلاً من التركيز على النماذج التقليدية التي لا يجمعها معنى وقصيدة (البجة، ٢٠٠٥: ١٤)

رابعاً: الابتعاد عن الأساليب التقليدية في تدريس علم العروض واستبدالها بالتقنيات التربوية الحديثة، لها آثار إيجابية فعالة في استمالة الطلاب لهذا العلم (الرضا، ٢٠١٤: ٣٩٥)، ومنها استخدام الأدوات التكنولوجية ووسائل الإعلام، أمثال: برامج كاهوت ويوتيوب وغيرهما، ليتأكد التفاعل بين الطلاب والمدرسين في قاعات الفصل.

خامسا: توفير الدورات الخاصة لمدرسي العروض من أجل تحسين أساليب تدريس هذا العلم، وذلك لإعانة الطلاب في تنمية قدراتهم على الكتابة العروضية وتقطيع البيت الشعري (الأوسي، ٢٠١٤: ١١١).

سادسا: استهلال المعلمين بتدريس البحور الشعرية السهلة ثم الأكثر صعوبة أي البحور الصافية أولا وهي البحور ذات التفعيلة الواحدة (أمثال: بحر المتقارب و بحر الرجز وغيرهما)، ثم البحور الممزوجة وهي البحور ذات التفعيلتين المزدوجتين (أمثال: بحر الطويل و بحر المديد وغيرهما) (إيلي، ٢٠١٧: ٦٩)، حتى يتمكن الطلاب من متابعة المادة الدراسية واستيعابها بشكل يسير.

الدراسات السابقة

- دراسة الخرجية ١٩٩٥م

أجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى معرفة صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

استخدمت الباحث الاستبانة أداة لبحثها نظرا لسعة انتشار عينة البحث، وكذلك المقابلة الشخصية مع تدريسيي قسم اللغة العربية وطلبتها

طبقت الباحثة أدواتها على عينة من التدريسيين والطلبة بلغت عينة التدريسيين (٤٤) تدريسيا بعد استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٨) تدريسيا من المجتمع الأصلي والبالغ عددها (٧٢) تدريسيا شكلت عينة البحث نسبة (٦١,١١%) من المجتمع الأصلي. أما عينة الطلبة فقد كان عددها الكلي (٢٠٣٧) طالبا وطالبة - من كليات التربية ، والتربية للبنات ، والآداب بجامعة بغداد المستنصرية، والموصل، والبصرة، والكوفة، وتكريت، والقادسية، والانبار، وبابل للسنة الدراسية ١٩٩٤-١٩٩٥ وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة، بقي من المجتمع (١٨٣٧) طالبا وطالبة شكلت عينة البحث .

اختارت الباحثة نسبة ٣٠% من طلبة الصفوف الثلاثة من كل كلية من كليات عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ بلغ عدد العينة النهائي (٥٠٠) طالبا وطالبة.

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون .

٢- مربع كاي (K²)

٣- معادلة فيشر .

٤- النسبة المئوية .

٥- الوزن المئوي .

توصلت الباحث إلى نتائج عدة منها :

١- توجد صعوبات في تدريس مادة علم العروض من وجهة نظر التدريسيين موزعة على سبعة مجالات

٢- توجد صعوبات في دراسة مادة علم العروض من وجهة نظر الطلبة موزعة على ستة مجالات.

فسرت الباحث القول في كل مجال من المجالات الواردة في النتائج .

استنتجت الباحث استنتاجات عدة منها :

١- إن غياب الأهداف يؤدي إلى تخطيط التدريسي ، وهو يقوم بتدريس مادة تتصف بالصعوبة مثل مادة

العروض.

٢- عدم وجود كتاب منهجي موحد أدى إلى زيادة تعقيدها .

٣- إن الطرائق المتبعة حاليا في تدريس العروض لا تعمل على تيسير المادة و تحبيبها إلى الطلبة .

٤- إن مادة العروض تتطلب تقنيات متطورة في فن التقطيع و موسيقى الشعر .

٥- غياب التدريسي المتخصص أدى إلى صعوبة مادة العروض و تعقيدها.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحث ببعض التوصيات منها :

١- ضرورة وضع أهداف لتدريس مادة العروض.

٢- زيادة عدد سنوات تدريس المادة .

٣- فتح تخصصات في الدراسات العليا تمنح شهادة عليا متخصصة في العروض عامة، وفن التقطيع

خاصة .

٤- إنشاء مختبرات صوت في أقسام اللغة العربية لتدريس مادة العروض .

٥- إدخال تدريس أوليات العروض في المرحلة الإعدادية ليكون لدى الطالب معرفة مسبقة بهذه المادة .

٦- فتح دورات لتدريسي مادة العروض لتأهيلهم تربويا .

كما اقترحت القيام بدراسات عدة منها: اثر نغمة الصوت والموسيقى في تحصيل الطلبة في

العروض. كذلك تقويم الأسئلة الامتحانية لمادة العروض .(الخرجية ،١٩٩٥، ص ٥١ - ١٢١)

دراسة الكريزي (٢٠٠٩):-

أجريت هذه الدراسة في العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، وكانت تهدف إلى التعرف على أسباب ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في مادة العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. تكون مجتمع البحث من تدريسيي مادة العروض وطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في ثلاث جامعات من جامعات القطر وهي:(المستنصرية ،وبابل ،وميسان). تكون مجتمع البحث من عينتين هما عينة التدريسيين والبالغ عددهم (٥) خمسة تدريسيين، وعينة الطلبة البالغ عددهم (١٩٦) طالبا وطالبة بواقع ثمانية وستون (٦٨) طالبا، و(١٢٨) طالبة موزعين بين أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات المذكورة.

وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٦) طالبا وطالبة بلغت العينة (١٥٠) بواقع (٥٠)

طالبا و(١٠٠) طالبة.

اعتمد الباحث الاستبانة لتحقيق هدفه في البحث وذلك لان الاستبانة هي وسيلة للتوصل إلى المعلومات، ومعرفة خبرات واتجاهات وآراء لايمكن الحصول عليها بالوسائل الأخرى ،وهي واسعة الاستخدام في البحوث التربوية والنفسية .

ولغرض تحقيق هدفه في البحث ومعالجة البيانات إحصائيا فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية.

وبعد الانتهاء من معالجة البيانات توصل الباحث إلى نتائج عدة منها :

١- إن أهداف تدريس العروض غير واضحة، ويصعب التمييز بينها وبين أهداف فروع اللغة العربية

الأخر.

٢- قلة عدد التدريسيين المتخصصين بمادة العروض، وإسناد تدريسها لغير الاختصاص، وضعف كفاية وقابلية بعضهم العلمية في إيصال المادة.

٣- عدم الاهتمام بالتطبيقات والواجبات البينية من بعض التدريسيين، وقلة التفاعل بينهم وبين الطلبة. نتيجة لقلة الوقت المخصص لتدريس العروض.

٤- عدم وجود معلومات سابقة عن مادة العروض لدى الطلبة، وضعف رغبتهم واهتمامهم في دراستها، يؤدي إلى عدم رغبة الطلبة بالدخول إلى قسم اللغة العربية، وضعف تحصيلهم فيها.

٥- قلة استعمال الطرائق الحديثة، وعدم مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس.

٦- إهمال الاختبارات الشفوية، وقلة مراعاة الاختبارات التحريرية للوقت المخصص لها، وعدم مراعاتها الفروق الفردية.

٧- قلة شمولية الأسئلة لمحتوى المادة ، وقلة توزيع الدرجة بحسب أهمية السؤال، والاعتماد على أسئلة التقطيع والتعريفات.

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه أوصى بما يأتي:-

١- وضع أهداف تدريس مادة العروض، بصورة واضحة ودقيقة وشاملة ومصاغة بطريقة قابلة للتطبيق.

٢- وضع كتاب منهجي مقرر لتدريس مادة العروض، يحتوي على مجموعة من التدريبات والتطبيقات لكل موضوع.

٣- زيادة عدد سنوات تدريس العروض، وزيادة عدد الساعات المقررة لتدريسه.

٤- الاهتمام بالجانب التطبيقي وتعويد الطلبة عليه، ومتابعة واجباتهم البيتية.

٥- وضع بدايات علم العروض في المرحلة الإعدادية.

٦- الاهتمام بتدريس المادة من المتخصصين في العروض.

٧- قبول تخصص في الدراسات العليا تمنح شهادة الماجستير والدكتوراه في مادة العروض.

٨- العناية بالإعداد المهني والعلمي للتدريسيين وان تتولى الجهات المعنية الاهتمام بهذا الجانب.

أوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

- ١- إجراء دراسة مقارنة لأسباب ضعف الطلبة في مادة العروض بين كليتي التربية والتربية الأساسية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أسباب ضعف الطلبة في فروع أخرى من فروع اللغة العربية مثل الأدب والبلاغة.
- ٣- دراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية نحو مادة العروض.
- ٤- إجراء دراسة مقارنة لاتجاهات الطلبة في مادة العروض بين كليات التربية وكليات التربية الأساسية.
- ٥- تجريب اثر استعمال المختبر الصوتي في زيادة تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية في مادة العروض.(الكريزي، ٢٠٠٩)

دراسة الخرجي ٢٠٠٢م

جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، وكانت تهدف الى تعرف اثر استعمال المختبر اللغوي في تدريس مادة العروض على تحصيل طالبات الصف الاول في كلية التربية للبنات، بلغت عينة البحث (٣٨) طالبة موزعة على مجموعتين، مجموعة تجريبية وضابطة، كانت نتائج الدراسة تؤكد لمصلحة المجموعة التجريبية وقد اوصت الدراسة باستعمال المختبر في تدريس المادة(الخرجي، ٢٠٠٢، ص ٩٦-١٠٢)

الوسائل الإحصائية :ولغرض معالجة البيانات إحصائياً، استعمل الباحث الوسائل الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون.

٢. الوسط المرجح.

٣. الوزن المئوي.

٤. النسبة المئوية.

نتائج الدراسة: بعد الانتهاء من معالجة البيانات، توصل الباحث إلى نتائج عدة، منها:

• عدم وضوح أهداف تدريس العروض وصعوبة التمييز بينها وبين أهداف فروع اللغة العربية الأخرى.

• قلة التدريسيين المتخصصين بالمادة، وإسناد تدريسها لغير ذوي الاختصاص.

• ضعف رغبة الطلبة واهتمامهم بالمادة لعدم وجود خلفية معرفية سابقة عنها.

• قلة استعمال الطرائق الحديثة وعدم مواكبة التطور في تقنيات التدريس.

• إهمال الاختبارات الشفوية وعدم شمولية الأسئلة التحريرية لمحتوى المادة.

التوصيات: في ضوء النتائج، أوصى الباحث بما يأتي:

١. وضع أهداف واضحة ودقيقة وشاملة لمادة العروض تكون قابلة للتطبيق.

٢. إعداد كتاب منهجي مقرر يحتوي على تدريبات وتطبيقات عملية لكل موضوع.

٣. زيادة الساعات المقررة للمادة، والاهتمام بالجانب التطبيقي ومتابعة الواجبات.

٤. وضع مقدمات علم العروض ضمن المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية.

٥. فتح تخصصات دقيقة في الدراسات العليا لمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه في العروض.

المقترحات: كما قدم الباحث مقترحات لدراسات مستقبلية، منها:

• إجراء دراسة مقارنة لأسباب ضعف الطلبة في مادة العروض بين كليتي التربية والتربية الأساسية.

• تجريب أثر استعمال المختبر الصوتي في زيادة تحصيل الطلبة في مادة العروض بمختلف الكليات التربوية.

دراسة البراهيمي (٢٠١٣)

الموسومة بفاعلية منهج مقترح على وفق مدخل النظم لتدريس علم العروض في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية كليات التربية اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ابن رشد(. وهدفت الدراسة الى بناء منهج مقترح لعلم العروض على وفق مدخل النظم و من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة استعمال المنهج العروض المقترح بمساقاته المبرمجة للتفكير الإيقاعي المتتابع والمنظم على وفق تصميم مدخل النظم، (البراهيمي، ٢٠١٣، ص ١٤٤-٣١٧ -)

منهجية البحث وأدواته :اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي كونه يتلاءم مع بناء المنهج المقترح واختبار فاعليته، واستعمل الباحث مدخل النظم كإطار لتصميم المساقات الدراسية وتنظيم المادة العلمية.

نتائج الدراسة :بعد تطبيق المنهج المقترح ومعالجة البيانات، توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها:

• أثبت المنهج العروضي المقترح فاعليته في تحصيل الطلبة من خلال مساقاته المبرمجة التي تعتمد على التفكير الإيقاعي المتتابع والمنظم.

• نجاح تصميم المادة العلمية وفق مدخل النظم في ترتيب المهارات العروضية بشكل منطقي يسهل على الطالب استيعاب الأوزان والزحافات والعلل.

توصيات ومقترحات الدراسة :بناء على النتائج، أوصى الباحث بضرورة:

١. اعتماد المناهج المبرمجة القائمة على التفكير المنظم في تدريس علوم اللغة العربية، ولاسيما علم العروض.

٢. تدريب التدريسيين على استخدام "مدخل النظم" في تصميم المحاضرات العروضية لضمان تسلسل المعلومة الإيقاعية لدى الطالب.

دراسة البياتي (٢٠٠٧)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ابن رشد وهدفت الى بناء برنامج في مادة العروض لأقسام اللغة العربية في ضوء مستوياتهم في المادة، مستعملا منهج البحث الوصفي في دراسته. وفي ضوء النتائج بنى الباحث برنامجا لتدريس مادة العروض من الأمور عند تنظيمه محتوى مادة تضمن اهداف التدريس والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والتقويم وقد راعى الباحث عددا العروض منها. (البياتي، ٢٠٠٧، ص ١٨٨.٢٠)

منهج البحث وإجراءاته :اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته كونه الأنسب لتحليل الواقع وتحديد الاحتياجات والمستويات، وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها الجانب الوصفي، قام الباحث ببناء برنامج متكامل لتدريس مادة العروض.

مكونات البرنامج المقترح :تضمن البرنامج الذي بناه الباحث تنظيما دقيقا لمحتوى المادة الدراسية، واشتمل على العناصر الآتية:

١. أهداف التدريس :صياغة أهداف سلوكية ومعرفية واضحة لمادة العروض.

٢. المحتوى الدراسي :اختيار المادة العلمية وترتيبها بما يتناسب مع مستويات الطلبة.

٣. طرائق التدريس :تحديد الوسائل والأساليب الفعالة لإيصال المادة.

٤. الأنشطة التعليمية :اقتراح تدريبات وتطبيقات عملية لتعزيز التفكير الإيقاعي.

٥. التقويم :وضع أدوات لقياس مدى تحقق الأهداف لدى المتعلمين.

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى ضرورة مراعاة مستويات الطلبة الفعلية عند بناء المناهج العروضية، وخلصت إلى أن التنظيم المنهجي الذي يربط بين المحتوى والنشاط والتقويم يؤدي إلى تحسين جودة التعلم في هذا الفن.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل المنهجية والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها، إذ توضح من خلالها عينة بحثها وكيفية تحديدها واختيارها، بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي بدقة.

وتوضح كذلك الأسس التي اعتمدتها الباحثة في اختيار عينتي البحث الاستطلاعية والأساسية، وبناء أدوات البحث ومراحلها التي مرت بها، والوسائل الإحصائية التي عالجت من خلالها البيانات.

وقبل الشروع في اختيار عينة البحث، يتوجب على الباحثة تحديد ملامح المجتمع الذي ستسحب منه تلك العينة تحديدا دقيقا؛ ذلك أن العينة ليست إلا أنموذجا مصغرا يمثل المجتمع الأصلي في كافة خصائصه وصفاته، وبدون هذا التوصيف لا يمكن الوثوق بقدرة العينة على تقديم نتائج قابلة للتعميم (عقيل، ١٩٩٩: ص ١١٤). ولذا كان على الباحثة أن تحدد مجتمعها المتكون من:

• طلبة قسم اللغة العربية

أولا: المجتمع الأصلي للبحث

١. استعان الباحثة بشعبة التسجيل وشؤون الطلبة في كلية التربية الاسلاسية بجامعة ميسان للحصول على بيانات دقيقة وشاملة تتعلق بأعداد طلبة قسم اللغة العربية المسجلين فعليا في الدراسة، حيث وفر القسم القوائم الرسمية الصادرة عن الشعب الإدارية المختصة، مما أتاح للباحثة الوقوف على الأعداد الكلية للطلبة في الجامعة، ومن ثم باشر الباحثة مهام تفريغ البيانات الواردة في تلك القوائم وتصنيفها بما يخدم متطلبات الدراسة الحالية، وعقب إجراء عملية مطابقة دقيقة للإحصائيات المستلمة من الجهات المعنية، تم التحقق من القوام الفعلي لمجتمع البحث وتحديد أعداد الطلبة المستمرين في مقاعد الدراسة بصفة نهائية، وبناء على ذلك تحددت معالم المجتمع الأصلي للبحث وفقا لما سيتم عرضه من تفاصيل إحصائية لاحقة.

٢. طلاب قسم اللغة العربية:

وصل عدد طلاب قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ إلى ٤٧٥ طالبا وطالبة يتوزعون على أربع مراحل دراسية، حيث ضمت المرحلة الأولى ٤٨ طالبا بنسبة بلغت ١٠.١٠% من إجمالي المجتمع الأصلي، في حين شملت المرحلة الثانية ١٣٤ طالبا بنسبة وصلت إلى ٢٨.٢١%، أما المرحلة الثالثة فقد استحوذت على العدد الأكبر بواقع ١٨٠ طالبا وبنسبة قدرها ٣٧.٨٩%، وصولا إلى المرحلة الرابعة التي ضمت ١١٣ طالبا بنسبة تمثيل بلغت ٢٣.٧٩% من المجموع الكلي لطلاب القسم، ويوضح الجدول الرقم (١) هذه التفاصيل الإحصائية بدقة.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب المرحلة الدراسية

ت	المرحلة الدراسية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	المرحلة الأولى	٤٨	١٠.١٠%
٢	المرحلة الثانية	١٣٤	٢٨.٢١%
٣	المرحلة الثالثة	١٨٠	٣٧.٨٩%
٤	المرحلة الرابعة	١١٣	٢٣.٧٩%
المجموع	٤ مراحل	٤٧٥	١٠٠%

عينة البحث الأساسية

حددت الباحث عينة بحثها الأساسية كالآتي:

أ. عينة الطلبة:

تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية الذين بلغ عددهم ٤٠ طالبا وطالبة من إجمالي مجتمع البحث الأصلي المتمثل بطلبة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم ١٨٠ طالبا وطالبة، وعليه فقد استقرت عينة البحث الأساسية على ١٣٤ طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية. وقد اعتمد الباحث أسلوب العينة الطبقية العشوائية في اختيار المشاركين، ليصبح العدد النهائي للعينة الأساسية ١٤٠ طالبا وطالبة، موزعين بنسب تضمن العدالة في التمثيل بواقع ٢٨ من الذكور و ١١٢ من الإناث، حيث جرى توزيع هذه العينة على القاعات الدراسية المختلفة في قسم اللغة العربية لضمان تقديم صورة واقعية وتمثيل حقيقي للمجتمع الأصلي.

ثالثاً: أداة البحث

- الاستبانة:

اعتمد البحث الحالي الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافه المنشودة، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات شيوعاً واستخداماً في ميادين البحوث التربوية والنفسية وفقاً لما ذهب إليه (فان دالين، ١٩٨٥: ص ٤٦٠)، إذ يتيح هذا النوع من الأدوات للباحث إمكانية الوصول إلى الحقائق الموضوعية والوقوف على الظروف والأحوال الراهنة، فضلاً عن دورها الفاعل في سبر أغوار المواقف والاتجاهات والآراء المختلفة (خطاب وعباس، ١٩٨٢: ص ٢٨).

مراحل إعداد الاستبانة:

مر إعداد أداة البحث بالمراحل الآتية:

١. الاستبانة الاستطلاعية:

طبق الباحث هذه الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من ٦٠ طالبا وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية في المرحلة الثالثة بكلية التربية بجامعة ميسان، جرى اختيارهم من مجتمع الدراسة الكلي الذي يضم ١٨٠ طالبا وطالبة، حيث توزعت العينة بواقع ٤٠ طالبة و ٢٠ طالبا، وقد اشتملت هذه الاستبانة الاستطلاعية على سؤال واحد مفتوح تمحور حول الأخطاء النحوية واللغوية الشائعة التي يرتكبها الطلبة أو يلاحظونها خلال مسيرتهم الدراسية الجامعية.

ويأتي اختيار هذا النمط من الاستبيانات كون الاستبانة المفتوحة تمنح المجيب مساحة من الحرية والتلقائية في التعبير، مما يجعلها وعاء حاملا لآرائه واتجاهاته الشخصية بوضوح (الزوبعي والسامرائي، ١٩٩١: ص ٤٦)، فضلاً عن قدرتها على الكشف عن جوانب دقيقة وحساسة ترتبط بطبيعة المادة النحوية أو بمدى تمكن الطلبة لغويا (حسن، ١٩٩٨: ص ٣٢٧)، وبناء على ما أسفرت عنه آراء العينة الاستطلاعية، وبالاستناد إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا المجال، صاغ الباحث الاستبانة في صورتها الأولية لتشمل ٩٠ فقرة، وهو ما يظهره الملحق رقم ٢.٢. الصدق: وهو أحد الشروط الواجب توافرها في أداء البحث المستخدمة؛ لأنه يتعلق بما تقيسه الأداة فعلا (عبد الدائم، ١٩٨١: ص ٣٥٥)، أي أن الأداة تقيس ما أردنا له أن يقاس (ثور ندايك وهيجن، ١٩٨٩: ص ٥٤)، كان يقيس سمة أو استعدادا أو اتجاها دون غيرها (العيسوي، ١٩٨٤: ص ٥٦).

٣. الثبات:

ويعني أن أداة البحث (الاستبانة) تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على العينة نفسها وبفاصل زمني محدود وفي ظل الظروف نفسها (السيد، ١٩٧٩: ص ٤٢٣)، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ص ٣٠).

وللتأكد من ثبات أداة البحث، فقد اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)، بتطبيقها على عينة الثبات المكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من قسم اللغة العربية/ جامعة ميسان، كما موضح في ملحق (٧)، وكانت المدة الزمنية ما بين التطبيق الأول والثاني أقل من أسبوعين، إذ يشير (Adams) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams, ١٩٦٦: P.٥٨).

ولإيجاد معامل ثبات الأداة الخاصة بـ (الأخطاء النحوية واللغوية) استخدم الباحث معامل ارتباط (Pearson)؛ كونه من أكثر المعاملات شيوعا وأدقها جميعا (خيري، ١٩٥٧: ص ٢٥٧). ووجد الباحث أن معامل الثبات يساوي (٠.٨٠) وهو معامل ارتباط مقبول وجيد جدا مقارنة بالميزان العام لتقويم دلالة الارتباط (الشيخ وجابر، ١٩٦٤: ص ٦٣).

التطبيق الأساسي:

طبقت الاستبانة على عينة من طلبة قسم اللغة العربية بلغت (١٨٠) طالبا وطالبة، وبواقع (٤٣) طالبا و(١٣٧) طالبة، والجدول (٦) السابق يوضح ذلك.

وطبقت الاستبانة في الفترة الواقعة بين (٢٠٢٦/٣/٢) إلى (٢٠٢٦/٤/١٥)، وقد أعد الباحث استمارات خاصة توضح تعليمات الإجابة عن الفقرات، أوضح من خلالها أهداف البحث، والملحق (٨) يوضح ذلك.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة قام الباحث بفحص الاستمارات ومن ثم فرغ إجابات العينة في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة بيانات بحثه:

1. معامل ارتباط (Pearson): لحساب ثبات الاستبانة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

حيث أن:

- r = معامل الارتباط.
 - n = عدد أفراد العينة.
 - x = درجات أفراد العينة في التطبيق الأول.
 - y = درجات أفراد العينة في التطبيق الثاني.
 - $\sum$ = مجموع أفراد العينة.
- (شعراوي ويونس، 1984: ص 186)

2. النسبة المئوية: لوصف المجتمع وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسب مئوية وذلك لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة، على وفق المقياس ثلاثي البعد.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

النسبة المئوية: لوصف المجتمع وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسب مئوية وذلك لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة، على وفق المقياس ثلاثي البعد.

الجدول رقم (١)
تكرارات العينة
توزيع استجابات العينة (١٣٤ مشاركا) لكل فقرة.

ت	الفقرة	سبب رئيسي	سبب ثانوي	لا يشكل سببا
١	العجز عن التمييز بين النثر والمنظوم بمجرد السماع.	١٠٠	٣٠	٤
٢	الاعتماد على القواعد الآلية (التفاعيل) دون استشعار النغم.	٥٠	٥٠	٣٤
٣	صعوبة تحديد البحر الشعري رغم حفظ مفاتيحه.	٦٠	٤٠	٣٤
٤	تجاهل الموسيقى الداخلية للبيت والتركيز فقط على التقطيع.	٧٠	٣٠	٣٤
٥	الخلط بين الحركات والسكنات عند النطق الصوتي للبيت.	٨٠	٢٠	٣٤
٦	عدم إدراك أثر الزخافات والعلل على جمالية الإيقاع.	٤٥	٤٥	٤٤
٧	قراءة الشعر كأنه نص إخباري خاو من النبر والتغيم.	٦٧	٦٧	٠
٨	التوقف المتكرر في منتصف التفعيلة الواحدة أثناء التقطيع.	١١٠	٢٠	٤
٩	عدم الشعور بالنشاز عند وجود كسر عروضي واضح.	١٢٠	١٠	٤
١٠	الربط الخاطئ بين طول البيت وبين بحر معين دون تثبيت.	١٣٠	٢	٢
١١	صعوبة التمييز بين البحور المتشابهة (الطويل والبسيط).	٩٠	٤٠	٤
١٢	العجز عن تحديد مواضع الفصل والوصل بدقة.	٥٥	٥٥	٢٤
١٣	إهمال الضرورات الشعرية واعتبارها أخطاء لغوية.	٤٠	٤٠	٥٤
١٤	البطء الشديد في التحويل من الخط الإملائي إلى العروضي.	٣٣	٣٣	٦٨
١٥	نسيان أن العروض علم مبني على السماع لا على النظر.	٢٥	٢٥	٨٤
١٦	عدم القدرة على محاكاة وزن بيت شعري بكلمات من عنده.	١٥	١٥	١٠٤
١٧	الخلط بين القافية والروي واعتبارهما شيئا واحدا.	٦٥	٣٥	٣٤
١٨	استئثار دراسة البحور واعتبارها مجرد طلاس رياضية.	٧٥	٢٥	٣٤
١٩	عدم إدراك العلاقة بين الغرض الشعري ونوع البحر.	٨٥	١٥	٣٤
٢٠	الخطأ في تقطيع الكلمات التي تحتوي على شدة.	٩٥	٥	٣٤
٢١	إغفال همزة الوصل أو إثباتها في غير موضعها عروضيا.	٤٤	٤٤	٤٦
٢٢	العجز عن اكتشاف التدوير في البيت الشعري.	١٢	٢٢	١٠٠
٢٣	النفور من قراءة المعلقات لصعوبة وزنه عليه.	٥١	٥١	٣٢
٢٤	الاعتماد على الحفظ الصم للمصطلحات دون فهم التطبيق.	٦٢	٦٢	١٠
٢٥	اضطراب النفس أثناء الإنشاد مما يؤدي لكسر الوزن.	٢٠	٢٠	٩٤
٢٦	عدم التمييز بين الزحاف الواجب والزحاف الجائر.	١٠	١٠	١١٤
٢٧	العجز عن رد البيت إلى أصله التفعيلي بعد التغييرات.	٤٨	٤٨	٣٨
٢٨	التردد في تحديد نوع القافية (مطلقة أو مقيدة).	٦٦	٦٦	٢
٢٩	فقدان "الأذن الموسيقية" التي ترفض الخروج عن النمط.	١	١	١٣٢
٣٠	اعتبار العروض مادة نجاح ورسوب وليست تذوقا للفن.	٤٣	٤١	٥٠

الجدول رقم (٢): النتائج الإحصائية (الوسط المرجح والوزن المنوي)

تم الحساب بناء على الأوزان: (رئيسي=٣، ثانوي=٢، لا يشكل=١).

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١٠	الربط الخاطئ بين طول البيت وبين بحر معين.	٢.٩٦	%٩٨.٦٧
٩	عدم الشعور بالنشاز عند وجود كسر عروضي واضح.	٢.٨٧	%٩٥.٦٧
٨	التوقف المتكرر في منتصف التفعيلة أثناء التقطيع.	٢.٧٩	%٩٣.٠٠
١	العجز عن التمييز بين النثر والمنظوم بمجرد السماع.	٢.٧٢	%٩٠.٦٧
١١	صعوبة التمييز بين البحور المتشابهة.	٢.٦٤	%٨٨.٠٠
٧	قراءة الشعر كأنه نص إخباري خاو من التنعيم.	٢.٥٠	%٨٣.٣٣
٢٨	التردد في تحديد نوع القافية (مطلقة أو مقيدة).	٢.٤٨	%٨٢.٦٧
٢٠	الخطأ في تقطيع الكلمات التي تحتوي على شدة.	٢.٤٦	%٨٢.٠٠
٢٤	الاعتماد على الحفظ الصم للمصطلحات دون فهم.	٢.٣٩	%٧٩.٦٧
١٩	عدم إدراك العلاقة بين الغرض الشعري ونوع البحر.	٢.٣٨	%٧٩.٣٣
٥	الخلط بين الحركات والسكنات عند النطق الصوتي.	٢.٣٤	%٧٨.٠٠
١٨	استئثار دراسة البحور واعتبارها طلاسماً رياضية.	٢.٣١	%٧٧.٠٠
٤	تجاهل الموسيقى الداخلية للبيت والتركيز على التقطيع.	٢.٢٧	%٧٥.٦٧
١٢	العجز عن تحديد مواضع الفصل والوصل بدقة.	٢.٢٣	%٧٤.٣٣
١٧	الخلط بين القافية والروي.	٢.٢٣	%٧٤.٣٣
٣	صعوبة تحديد البحر الشعري رغم حفظ مفاتيحه.	٢.١٩	%٧٣.٠٠
٢٣	النفور من قراءة المعلقات لصعوبة وزنه عليه.	٢.١٤	%٧١.٣٣
٢	الاعتماد على القواعد الآلية دون استشعار النغم.	٢.١٢	%٧٠.٦٧
٢٧	العجز عن رد البيت إلى أصله التفعيلي.	٢.٠٧	%٦٩.٠٠
٦	عدم إدراك أثر الزحافات والعلل على جمالية الإيقاع.	٢.٠١	%٦٧.٠٠
٢١	إغفال همزة الوصل أو إثباتها في غير موضعها.	١.٩٩	%٦٦.٣٣
٣٠	اعتبار العروض مادة نجاح ورسوب وليست تذوقاً.	١.٩٥	%٦٥.٠٠
١٣	إهمال الضرورات الشعرية واعتبارها أخطاء لغوية.	١.٩٠	%٦٣.٣٣
١٤	البطء الشديد في التحويل إلى الخط العروضي.	١.٧٤	%٥٨.٠٠
١٥	نسيان أن العروض علم مبني على السماع لا النظر.	١.٥٦	%٥٢.٠٠
٢٥	اضطراب النفس أثناء الإنشاد مما يؤدي لكسر الوزن.	١.٤٥	%٤٨.٣٣
١٦	عدم القدرة على محاكاة وزن بيت شعري بكلمات من عنده.	١.٣٤	%٤٤.٦٧
٢٢	العجز عن اكتشاف التدوير في البيت الشعري.	١.٣٤	%٤٤.٦٧
٢٦	عدم التمييز بين الزحاف الواجب والزحاف الجائز.	١.٢٢	%٤٠.٦٧
٢٩	فقدان "الأذن الموسيقية" التي ترفض الخروج عن النمط.	١.٠٢	%٣٤.٠٠

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث المتعلق بـ (ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة).

عرض النتائج وتفسيرها

١. أن الفقرة (الربط الخاطئ بين طول البيت وبين بحر معين دون تثبت)، قد جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة

حدثها (٢٠٩٦) ووزنها المؤوي (٩٨.٦٧)

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس استسهالاً ذهنياً لدى الطلبة، حيث يكتفون بالمعاني البصرية لطول الشطر كمعيار وحيد لتحديد البحر، وهذا ناتج عن غياب الدربة على "الهيكل الإيقاعي" الثابت، مما يجعل الطالب يقع في فخ التخمين الشكلي بدلاً من التقطيع العلمي الدقيق.

٢. أن الفقرة (عدم الشعور بالنشاز عند وجود كسر عروضي واضح في البيت)، قد جاءت بالمرتبة الثانية إذ بلغت درجة

حدثها (٢٠٨٧) ووزنها المؤوي (٩٥.٦٧) .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى "الخرس الموسيقي" الذي يعاني منه أغلب الدارسين، فالأذن لم تعد مدربة على رفض النشاز الصوتي؛ ويرى الباحث أن الاعتماد المفرط على القواعد المكتوبة أدى إلى تعطيل الحاسة السمعية التي هي الركيزة الأولى في تمييز استقامة الوزن من انكساره.

٣. أن الفقرة (التوقف المتكرر في منتصف التفعيلة الواحدة أثناء التقطيع)، قد جاءت بالمرتبة الثالثة إذ بلغت درجة حدثها

(٢٠٧٩) ووزنها المؤوي (٩٣.٠٠) .

ويرى الباحث أن هذا التوقف يعكس ارتباكاً في فهم "الوحدة الإيقاعية"، فالطالب لا يزال يربط بين الكلمة اللغوية وبين التفعيلة، بينما التفعيلة قد تمتد عبر كلمتين؛ وهذا الانقطاع المتكرر يؤدي بالضرورة إلى ضياع التدفق النغمي وإفساد عملية التقطيع برمتها.

٤. أن الفقرة (العجز عن التمييز بين النثر والمنظوم بمجرد السماع)، قد جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدثها

(٢٠٧٢) ووزنها المؤوي (٩٠.٦٧) .

ويرى الباحث أن هذه الصعوبة ناتجة عن ضعف الصلة بالشعر الرصين، فالطالب الذي لا يستمع للشعر بانتظام يفتقد للقدرة على تمييز "رنة" البحر؛ ويرى الباحث أن هذا العجز يمثل فجوة كبيرة في التذوق الأدبي تجعل الطالب يتعامل مع الشعر كأنه نطق نثري اعتيادي.

٥. أن الفقرة (صعوبة التمييز بين البحور المتشابهة مثل الطويل والبسيط)، قد جاءت بالمرتبة الخامسة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٦٤) ووزنها المئوي (٨٨.٠٠)

ويعزو الباحث سبب هذا الخط إلى تقارب التفعيلات في هذه البحور، خاصة عند دخول الزحافات التي تغير من شكل التفعيلة الأصلية؛ ويرى الباحث أن الطالب يفتقر إلى "النظرة الكلية" للبحر، فيركز على الأجزاء المتقاربة ويغفل عن الملامح الفارقة التي تميز كل بحر عن الآخر.

٦. أن الفقرة (قراءة الشعر كأنه نص إخباري خاو من النبر والتنغيم)، قد جاءت بالمرتبة السادسة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٥٠) ووزنها المئوي (٨٣.٣٣)

ويرى الباحث أن المشكلة تكمن في غياب "الأداء المسرحي" أو الإنشادي في القاعات الدراسية، حيث يقرأ الشعر قراءة "ميكانيكية" باردة؛ وهذا النوع من القراءة يقتل الروح الإيقاعية للقصيدة ويجعل من استخراج التفاعيل عملية معقدة وغير مفهومة للطالب.

٧. أن الفقرة (التردد في تحديد نوع القافية مطلقة أو مقيدة)، قد جاءت بالمرتبة السابعة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٨) ووزنها المئوي (٨٢.٦٧)

ويرى الباحث أن هذا التردد ناجم عن تداخل المفاهيم بين حركة الحرف الأخير وبين الحرف نفسه، مما يشير إلى ضعف في استيعاب المصطلحات الأساسية للقافية؛ ويرى الباحث أن قلة الأمثلة التطبيقية المتنوعة تجعل الطالب يضطرب عند مواجهة قواف غير مألوفة.

٨. أن الفقرة (الخطأ في تقطيع الكلمات التي تحتوي على تضعيف "شدة")، قد جاءت بالمرتبة الثامنة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٦) ووزنها المئوي (٨٢.٠٠)

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى نسيان القاعدة العروضية الذهبية "ما ينطق يكتب"، فالمتعلم يتأثر بالشكل الإملائي للشدة ويغفل عن فكها صوتياً؛ ويرى الباحث أن هذه الجزئية تعكس ضعفاً في التركيز أثناء التحويل من الكتابة الاعتيادية إلى الكتابة العروضية.

٩. أن الفقرة (الاعتماد على الحفظ الصم للمصطلحات دون فهم تطبيقاتها)، قد جاءت بالمرتبة التاسعة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٩) ووزنها المؤوي (٧٩.٦٧). ويرى الباحث أن لجوء الطلبة للحفظ الآلي هو "حيلة دفاعية" للهروب من تعقيدات التطبيق، مما يحول العلم إلى مخزون نظري يتبخر سريعاً؛ ويرى الباحث أن العلم الذي لا يمارس تطبيقاً يظل جسداً بلا روح، وهذا ما تعاني منه عينة البحث.

١٠. أن الفقرة (عدم إدراك العلاقة بين الغرض الشعري ونوع البحر)، قد جاءت بالمرتبة العاشرة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٨) ووزنها المؤوي (٧٩.٣٣) .

ويعزو الباحث هذا الانفصال إلى تدريس العروض كعلم منعزل عن مادة الأدب والنقد، فالمتعلم لا يربط بين حماسة الفخر وورزانة البحر الطويل؛ ويرى الباحث أن غياب هذا الرابط يجرد العروض من قيمته الجمالية ويجعله مجرد أرقام وتفاعيل جافة.

١١. أن الفقرة (الخلط بين الحركات والسكنات عند النطق الصوتي للبيت)، قد جاءت بالمرتبة الحادية عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٤) ووزنها المؤوي (٧٨.٠٠)

. ويرى الباحث أن هذا الخلط يعكس ضعفاً عاماً في التأسيس اللغوي للطلبة، فالنطق الخاطئ يؤدي حتماً إلى كسر الوزن؛ ويرى الباحث أن التهاون في ضبط أواخر الكلمات وحركاتها هو المسبب الرئيسي لفساد التفعيلة عروضياً.

١٢. أن الفقرة (استتقال دراسة البحور واعتبارها مجرد طلاس رياضية)، قد جاءت بالمرتبة الثانية عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣١) ووزنها المؤوي (٧٧.٠٠) .

ويعزو الباحث هذا الشعور إلى الحاجز النفسي المتوارث عن صعوبة العروض، بالإضافة إلى جمود المصطلحات القديمة؛ ويرى الباحث أن غياب التبسيط في عرض المادة جعل الطالب ينظر إليها كـ "طلاسم" لا يمكن فك شفراتها إلا بجهد مضمّن.

١٣. أن الفقرة (تجاهل الموسيقى الداخلية للبيت والتركيز فقط على النقطيع)، قد جاءت بالمرتبة الثالثة عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٢٧) ووزنها المؤوي (٧٥.٦٧) .

ويرى الباحث أن المنهج التعليمي يركز على "النقطيع الآلي" كأنه عملية تشرّحية، مما يصرف نظر الطالب عن الاستمتاع بالنغم؛ ويرى الباحث أن هذا التجاهل أفقد الطالب المتعة الفنية التي هي المحفز الأساسي لتعلم هذا العلم.

١٤. أن الفقرة (العجز عن تحديد مواضع الفصل والوصل "العروض والضرب" بدقة)، قد جاءت بالمرتبة الرابعة عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٢٣) ووزنها المؤوي (٧٤.٣٣)

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى عدم استيعاب الأجزاء الجوهرية للبيت الشعري، حيث يختلط الأمر على الطلبة في التفريق بين نهاية الشطر الأول وبداية الثاني؛ ويرى الباحث أن هذا العجز ناتج عن قلة النماذج الشعرية "المدورة" التي تدرب الطالب على مواضع الفصل.

١٥. أن الفقرة (الخلط بين القافية والروي واعتبارهما شيئاً واحداً)، قد جاءت بالمرتبة الخامسة عشرة إذ بلغت درجة حدتها (٢.٢٣) ووزنها المؤوي (٧٤.٣٣)

ويرى الباحث أن هذا الخلط ناتج عن قصور في التمييز بين المفهوم الكلي (القافية) والمفهوم الجزئي (الروي)، مما يسبب إرباكاً في التحليل الفني؛ ويرى الباحث أن الحاجة ملحة لدروس تطبيقية تفكك هذه المصطلحات وتبين وظيفة كل منها في البناء الشعري.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وقبل الشروع بسردها تود الباحثة أن توضح ما يأتي:

أولاً: الاستنتاجات

١. غلبة التلقين على التذوق: استنتج الباحث أن السبب الرئيس لضعف الذائقة هو حصر مادة العروض في إطار "القواعد الصماء"، حيث أصبح هم الطالب هو النجاح في التقطيع الآلي دون فهم القيمة الجمالية للنغم الشعري، مما أفقد المادة روحها الفنية.
٢. تعطيل الحاسة السمعية: تبين من خلال دراسة استجابات الطلبة أن هناك عجزاً واضحاً في تمييز "الكسر العروضي" سماعاً؛ ويرى الباحث أن هذا ناتج عن عدم تدريب الطلبة على الإنشاد، مما جعل الأذن غير قادرة على التفاعل مع الوزن كإيقاع موسيقي.
٣. الانقسام بين المعنى والوزن: استنتج الباحث أن الطلبة يتعاملون مع "البحر الشعري" كقالب رياضي منفصل عن غرض القصيدة وعاطفتها، وهذا الضعف في الربط بين (النغم والمعنى) هو ما قلل من مستويات الذائقة الشعرية لديهم.
٤. تأثير الصعوبة النفسية للمصطلحات: خلص الباحث إلى أن كثرة المصطلحات التراثية المعقدة (كالزحافات والعلل) دون تبسيطها وربطها بالواقع الصوتي أدى إلى نفور الطلبة، مما جعلهم ينظرون للمادة كعبء دراسي لا كأداة لتذوق الجمال.

ثانيا: التوصيات

١. التركيز على الإنشاد الجماعي :يوصي الباحث بضرورة تخصيص جزء من المحاضرة لإنشاد الأبيات الشعرية وتلحين البحور، لكسر الجمود النظري وترسيخ الإيقاع في ذهن الطالب عن طريق السماع المتكرر.
٢. دمج مادة العروض بمادة الأدب :التوصية بضرورة اختيار نصوص شعرية من المنهج الأدبي المقرر وتطبيق القواعد العروضية عليها، ليفهم الطالب أن العروض هو الميزان الحقيقي لجمال النص الذي يدرسه في الأدب.
٣. تطوير أساليب الاختبارات :يوصي الباحث بأن لا تقتصر الامتحانات على التقطيع الكتابي فقط، بل يجب إدراج اختبارات "سماعية" تطلب من الطالب تمييز البحر أو رصد الكسر العروضي من خلال الاستماع لبيت شعري يلقي عليه.
٤. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة :نوصي بتوظيف المقاطع الصوتية والمرئية التي تشرح البحور الشعرية بأسلوب ميسر (كالأغاني العروضية)، مما يساعد في جذب انتباه الطالب وتنمية ذاكرته الفنية بشكل أسرع.

ثالثاً: المقترحات

١. دراسة أثر اللحن في التحصيل: يقترح الباحث إجراء دراسة حول (أثر استخدام ألحان القصائد المشهورة في تذوق بحر الشعر وتقليل الأخطاء العروضية) لدى طلبة المرحلة الأولى.
٢. بحث في الأسباب النفسية للنفور: يقترح الباحث إجراء بحث تربوي يتناول (المعوقات النفسية والجمالية التي تواجه الطلبة في دراسة مادة العروض) ووضع استراتيجيات علمية لتجاوزها.
٣. تصميم "حقيبة نغمية" للبحر: يقترح الباحث فكرة مشروع تخرج يتمثل في بناء حقيبة تعليمية تحتوي على تسجيلات صوتية لكل بحر شعري مع أمثلة تطبيقية متنوعة، لتكون مرجعاً للطلبة في تنمية ذائقتهم.
٤. دراسة مقارنة بين الشعر الفصيح والعامي: يقترح الباحث إجراء دراسة توازن بين (إدراك الطالب للإيقاع في الشعر الشعبي مقابل الشعر الفصيح)، للوقوف على أسباب سهولة التذوق في أحدهما وصعوبته في الآخر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر القديمة

١. ابن عباد، الصاحب كافي الكفاة (ت ٣٨٥هـ): الإقناع في العروض وتخريج القوافي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين: ط١، منشورات المكتبة العالمية، بغداد، ١٩٨٧م.
٢. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د.ت).
٣. الصفاء، إخوان الصفا وخلان الوفاء: رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء، دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.
٤. الفروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥م.

ثانياً: المراجع الحديثة

٥. إبراهيم، إبراهيم محمد: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.
٦. إبراهيم، عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥م.
٧. إبراهيم، مجدي: أصول تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٤م.
٨. الأوسي، قيس إسماعيل: دراسات في العروض والقافية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٤م.
٩. البحراوي، سيد: العروض وإيقاع الشعر العربي، ط١، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٣م.
١٠. البجة، عبد الفتاح حسن: أصول تدريس اللغة العربية، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٥م.
١١. ثويني، مكي ناصر: الوجيز في علم العروض والقافية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١م.
١٢. ثور ندايك، روبرت، وهجن: إليزابيث، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله الكندري وآخرون، ط١، دار القلم، الكويت، ١٩٨٩م.
١٣. جمعة، حسين: الموسيقى والإيقاع في الشعر العربي، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٨م.
١٤. حركات، مصطفى: أوزان الشعر العربي، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٨م.
١٥. الحسيني، السيد عبد الرزاق: العروض الميسر، ط١، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٩٧م.
١٦. الحلاق، علي سامي: المرجع في تدريس مادة العروض، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠١٠م.
١٧. الحنفي، جلال: العروض والتطوير الجديد، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٥م.
١٨. حمود، رشاد: علم العروض والقافية بين الأصالة والتجديد، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١٣م.
١٩. الخطيب، محمد: أساسيات اللغة العربية للناطقين بها، ط١، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩م.
٢٠. خطاب، محمد: وعباس، فيصل، الاستبانة في البحوث التربوية، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م.
٢١. خيرى، السيد محمد: الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٥٧م.
٢٢. الرضا، محمد: معجم المصطلحات العروضية، ط١، دار الرائد، بيروت، ٢٠١٤م.

٢٣. زايد، علي عشري: بناء القصيدة العربية الحديثة، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢٤. الزوبعي، عبد الجليل، والسامرائي، فوزي، طرق البحث في التربية، ط١، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩١م.
٢٥. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨١م.
٢٦. السامرائي، إسماعيل: العروض وعلم اللغة، ط١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٨٤م.
٢٧. السيد، فؤاد البهي: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩م.
٢٨. الشكري، علي: تيسير العروض، ط١، دار الأمل، عمان، ٢٠١٤م.
٢٩. الشيخ، رأفت، وجابر، عبد الحميد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٤م.
٣٠. صمود، حمادي: من تجليات الخطاب البلاغي، ط١، دار قرطاج، تونس، ١٩٨٦م.
٣١. عاشور، راتب، والحوامدة، محمد: أساليب تدريس اللغة العربية، ط٢، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٩م.
٣٢. عبد الدائم، عبد الله: التربية عبر التاريخ، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١م.
٣٣. عتيق، عبد العزيز: علم العروض والقافية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٧م.
٣٤. عزام، محمد: تطور الذائقة الأدبية، ط١، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م.
٣٥. عقيل، فوزي: الميزان في عروض الشعر العربي، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٩م.
٣٦. علامي، يحيى: جماليات الموسيقى الشعرية، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٦م.
٣٧. العلي، فيصل حسين طحيمر: تيسير العروض العربي، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٨م.
٣٨. العيسوي، عبد الرحمن: القياس النفسي والتربوي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.
٣٩. عوض، فايز: اللغة والتواصل، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت، ٢٠٠٠م.
٤٠. عيسى، محمد: مشكلات تدريس العروض في الجامعات، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٨م.
٤١. فان دالين، ديوبولد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.
٤٢. قاسم، عدنان: الإيقاع الشعري: دراسة في العروض والقافية، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٢م.
٤٣. الكرباسي، محمد صادق: أوزان الشعر وقواعد العروض، ط١، بيت العلم للنابهين، لندن، ٢٠١١م.
٤٤. مذكور، علي أحمد: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٤٥. مذكور، علي أحمد: طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧م.
٤٦. ملحم، سامي محمد: صعوبات التعلم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
٤٧. الموسوي، محمد: الاتجاهات الحديثة في تدريس العروض، ط١، دار المرتضى، بغداد، ٢٠١٢م.

٤٨. النجار، فيصل: علم اللغة الاجتماعي، ط١، دار صفاء، عمان، ٢٠٠٤م.
٤٩. يوسف، حسني عبد الجليل، ابن جني وعلم العروض، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٧م.

ثالثاً: البحوث والمجلات العلمية:

٥٠. حاج إبراهيم، عيسى: "مشكلات الكتابة العروضية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤، العدد ١، ٢٠٠٨م.
٥١. الحليباوي، ستار: "طرائق تدريس العروض في كليات التربية"، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٣، ٢٠٠٨م.
٥٢. عبد عون، فاضل: "أثر البحث العلمي في تيسير قواعد اللغة"، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العدد ٣٠، ١٩٩٨م.
٥٣. إيلي، سعاد: "صعوبات تعلم علم العروض لدى طلبة الجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ميسان، العدد ٦٥، ٢٠١٧م.
٥٤. النجار، يوسف: "الشعر والموسيقى: رؤية تكاملية"، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد ٨٢، ٢٠١٣م.
٥٥. نورسفييرة: "أثر الألحان في تدريس العروض للناطقين بغير العربية"، مجلة الدراسات اللغوية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٩م.

رابعاً: الدراسات السابقة

٥٦. البراهيمي، علي: فاعلية منهج مقترح على وفق مدخل النظم لتدريس علم العروض، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣م.
٥٧. البياتي، إياد: بناء برنامج في مادة العروض لأقسام اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م.
٥٨. الخرجي، نضال: أثر استعمال المختبر اللغوي في تدريس مادة العروض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
٥٩. الخرجية، فائزة: صعوبات تدريس علم العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٥م.
٦٠. الكريزي، حيدر: أسباب ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في مادة العروض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩م.

خامسا: المراجع الأجنبية:

٦١. **Adams, Georgia Sachs**: Measurement and Evaluation in Education, Psychology, and Guidance, Holt, Rinehart and Winston, New York, ١٩٦٦.
٦٢. **Good, Carter V.**: Dictionary of Education, ٣rd Edition, McGraw-Hill, New York, ١٩٧٣.
٦٣. **Ngali, Augustine**: Methods of Teaching Arabic Sciences, Academic Press, ٢٠١٥.

الملاحق

ملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

استبانة استطلاعية

أخي المعلم المحترم...

أختي المعلمة المحترمة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث اجراء دراسة الهدف منها (ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة) ونظرا لما تعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية ولكونكم أحد أفراد عينة الدراسة لذا يأمل الباحث اجابتكم عن السؤال الوارد في هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية وان اجابتكم ستكون موضع تقديرنا شاكرين تعاونكم معنا.....

السؤال: برأيك ما أسباب ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة

طالب البكالوريوس

كرار مهند حاتم

ملحق (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

استبانة

آراء الخبراء والمحكمين

حضرة الطالب الفاضل المحترم

حضرة الطالبة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة

تهدف الباحث اجراء دراسة علمية على مستوى البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها وفي تخصص طرائق التدريس الموسومة بـ (ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة) ونظرا لكونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال فإن الباحث تضع بين اياديكم الكريمة بعضا من هذه الفقرات التي سنتناول بعضا من هذه الصعوبات راجيا لطفكم الكريم بقياس مدى صدقها وصلاحياتها وذلك من خلال وضع علامة صح أمام الفقرة وفي الحقل المخصص لها وفيما اذا كانت صالحة او غير صالحة او انها بحاجة الى تعديل وتوضيح نوع هذا التعديل الذي ترونه مناسباً علماً بان الباحث قد حصلت على هذه الفقرات من دراسة استطلاعية أولية والاطلاع على بعض الأبحاث والدراسات في مجال أسباب ضعف التحصيل الدراسي وكذلك فان الباحث قد وضعت مجالا لأية فقرات ترونها مناسبة وضمن مجال الاستبانة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى التعديل	التعديل المفتوح
١٠	الربط الخاطئ بين طول البيت وبين بحر معين.				
٩	عدم الشعور بالنشاز عند وجود كسر عروضي واضح.				
٨	التوقف المتكرر في منتصف التفعيلة أثناء التقطيع.				
١	العجز عن التمييز بين النثر والمنظوم بمجرد السماع.				
١١	صعوبة التمييز بين البحور المتشابهة.				
٧	قراءة الشعر كأنه نص إخباري خاو من التنعيم.				
٢٨	التردد في تحديد نوع القافية (مطلقة أو مقيدة).				
٢٠	الخطأ في تقطيع الكلمات التي تحتوي على شدة.				
٢٤	الاعتماد على الحفظ الصم للمصطلحات دون فهم.				
١٩	عدم إدراك العلاقة بين الغرض الشعري ونوع البحر.				
٥	الخلط بين الحركات والسكنات عند النطق الصوتي.				
١٨	استئثار دراسة البحور واعتبارها طلاس رياضية.				
٤	تجاهل الموسيقى الداخلية للبيت والتركيز على التقطيع.				
١٢	العجز عن تحديد مواضع الفصل والوصل بدقة.				
١٧	الخلط بين القافية والروي.				
٣	صعوبة تحديد البحر الشعري رغم حفظ مفاتيحه.				
٢٣	النفور من قراءة المعلقات لصعوبة وزنه عليه.				
٢	الاعتماد على القواعد الآلية دون استشعار النغم.				
٢٧	العجز عن رد البيت إلى أصله التفعيلي.				
٦	عدم إدراك أثر الزحافات والعلل على جمالية الإيقاع.				
٢١	إغفال همزة الوصل أو إثباتها في غير موضعها.				
٣٠	اعتبار العروض مادة نجاح ورسوب وليست تذوقا.				
١٣	إهمال الضرورات الشعرية واعتبارها أخطاء لغوية.				
١٤	البطء الشديد في التحويل إلى الخط العروضي.				
١٥	نسيان أن العروض علم مبني على السماع لا النظر.				
٢٥	اضطراب النفس أثناء الإنشاد مما يؤدي لكسر الوزن.				
١٦	عدم القدرة على محاكاة وزن بيت شعري بكلمات من عنده.				
٢٢	العجز عن اكتشاف التدوير في البيت الشعري.				
٢٦	عدم التمييز بين الزحاف الواجب والزحاف الجائز.				
٢٩	فقدان "الأذن الموسيقية" التي ترفض الخروج عن النمط.				

ملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحث

ت	إسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د نجم عبدالله غالي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية/جامعة ميسان
٢	أ.د سلام ناجي باقر الغضبان	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٣	شيماء كريم حسون	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٤	أ.د أحمد عبد المحسن كاظم	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٥	م.م زهراء عبد الزهرة سالم	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٦	أ.م شفاء حسين وارد	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٧	أ.د سعدون صالح مطشر	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٨	أ.م.د مريم ياسر كاظم	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
٩	أ.م.د علي صاحب عيسى	اللغة العربية وآدابها	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
١٠	م.م بشائر جاسم لازم	اللغة العربية وآدابها	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
١١	م.م سالم رحيم معله	اللغة العربية/دلالة	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
١٢	أ.م.د مرتضى حمدان	اللغة العربية/لغة	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
١٣	م.م سيف كريم عيسى	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
١٤	أ.م.د أسماء سلام خليل	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
١٥	أ.م.د رملة جبار كاظم	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان

ملحق (٤)

استبانة آراء المعلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

استبانة

آراء الطلبة

الأخ الطالب الكريم...

الأخت الطالبة الكريمة...

تحية طيبة:

تهدف الباحث إلى معرفة (ضعف الذائقة الشعرية في مادة العروض) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال تخصصكم ارتأت الباحثة أن يتوجه إليكم بهذه الاستبانة التي تتضمن قائمة فقرات تمثل أهم أسباب ضعف إذا كنت تعتقد أن الفقرة تشكل صعوبة ثانوية ضع علامة (صح) في الحقل المخصص.

يرجوا الباحث الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية لتطوير وخدمة العملية التربوية والتعليمية.

التعليمات:

١. إذا كنت تعتقد أن الفقرة تشكل صعوبة رئيسية ضع علامة (صح) في الحقل المخصص.
٢. إذا كنت تعتقد أن الفقرة تشكل صعوبة ثانوية ضع علامة (صح) في الحقل المخصص.
٣. إذا كنت تعتقد أن الفقرة لا تشكل صعوبة ضع علامة (صح) في الحقل المخصص.
٤. يرجى كتابة المعلومات الآتية لأغراض البحث العلمي:
 - أ- الجنس: ذكر [] أنثى []
 - ب- المدرسة [.....]:
 - ج- التخصص: أي تخصص اللغة العربية أو عام أو أي تخصص آخر [.....]
 - د- الشهادة: بكالوريوس / دبلوم/

طالب البكالوريوس

كرار مهند حاتم

ت	الفقرة	سبب رئيسي	سبب ثانوي	لا يشكل سببا
١	العجز عن التمييز بين النثر والمنظوم بمجرد السماع.			
٢	الاعتماد على القواعد الآلية (التفاعيل) دون استشعار النغم.			
٣	صعوبة تحديد البحر الشعري رغم حفظ مفاتيحه.			
٤	تجاهل الموسيقى الداخلية للبيت والتركيز فقط على التقطيع.			
٥	الخلط بين الحركات والسكنات عند النطق الصوتي للبيت.			
٦	عدم إدراك أثر الزخافات والعلل على جمالية الإيقاع.			
٧	قراءة الشعر كأنه نص إخباري خاو من النبر والتغيم.			
٨	التوقف المتكرر في منتصف التفعيلة الواحدة أثناء التقطيع.			
٩	عدم الشعور بالنشاز عند وجود كسر عروضي واضح.			
١٠	الربط الخاطئ بين طول البيت وبين بحر معين دون تثبيت.			
١١	صعوبة التمييز بين البحور المتشابهة (الطويل والبسيط).			
١٢	العجز عن تحديد مواضع الفصل والوصل بدقة.			
١٣	إهمال الضرورات الشعرية واعتبارها أخطاء لغوية.			
١٤	البطء الشديد في التحويل من الخط الإملائي إلى العروضي.			
١٥	نسيان أن العروض علم مبني على السماع لا على النظر.			
١٦	عدم القدرة على محاكاة وزن بيت شعري بكلمات من عنده.			
١٧	الخلط بين القافية والروي واعتبارهما شيئا واحدا.			
١٨	استئثار دراسة البحور واعتبارها مجرد طلاس رياضية.			
١٩	عدم إدراك العلاقة بين الغرض الشعري ونوع البحر.			
٢٠	الخطأ في تقطيع الكلمات التي تحتوي على شدة.			
٢١	إغفال همزة الوصل أو إثباتها في غير موضعها عروضيا.			
٢٢	العجز عن اكتشاف التدوير في البيت الشعري.			
٢٣	النفور من قراءة المعلقات لصعوبة وزنه عليه.			
٢٤	الاعتماد على الحفظ الصم للمصطلحات دون فهم التطبيق.			
٢٥	اضطراب النفس أثناء الإنشاد مما يؤدي لكسر الوزن.			
٢٦	عدم التمييز بين الزحاف الواجب والزحاف الجائز.			
٢٧	العجز عن رد البيت إلى أصله التفعيلي بعد التغييرات.			
٢٨	التردد في تحديد نوع القافية (مطلقة أو مقيدة).			
٢٩	فقدان "الأذن الموسيقية" التي ترفض الخروج عن النمط.			
٣٠	اعتبار العروض مادة نجاح ورسوب وليست تنوقا للفن.			